

# المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

## 7341 (تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الذي جعل العلم للخير والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحابه في الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج اساس العلم - 00:00:00

في سنته الثالثة سبع وثلاثين واربع مئة والف بمدينته الثامنة مدينة تبوك وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطيةشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية التميري رحمه الله - 00:00:30

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين وسبعيناً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين - 00:00:53

قال المصنف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً وشهادته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقراراً به وتوحيدها. وشهادته ان محمداً عبده ورسوله - 00:01:16

رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليماً مزيداً. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة اليمان بالله وملاكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت واليامن بالقدر خيره وشره - 00:01:36

ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم اتبعها بحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ذاكراً الشهادتين مقوتيتين ومصلياً ومسلماً على رسول الله وعلى الله وصحابه صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليماً كثيراً - 00:01:56

ثم شرع يبين اعتقاد اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة لان مدار العبادة التي خلقنا لاجلها على امرین لان مدار العبادة التي خلقنا لاجلها على امرین احدهما - 00:02:31

الاحكام الشرعية الخبرية والاخر الاحكام الشرعية الطلبية احدهما الاحكام الشرعية الخبرية والآخر الاحكام الشرعية الطلبية ومتصلق الاول منها هو الاعتقاد الاول منها هو الاعتقاد في باب الخبر تتعلق به العقائد التي - 00:03:01

يجب علينا اليمان بها والاعتقاد الصحيح هو الموافق للشرع لاعتقاد الصحيح هو الموافق للشرع واهله هم المتبعون للقرآن والسنة المجتمعون عليهم واهله هم المتبعون للكتاب والسنة المجتمعون عليهم هذا الوصف يصدق على اهل السنة والجماعة - 00:03:39

هذا الوصف يصدق على اهل السنة والجماعة فانهم متبعون للكتاب والسنة ومجتمعون عليهم وجماع الاعتقاد اركان اليمان وما تعلق بها وجماع الاعتقاد اركان اليمان وما تعلق بها وهذا قال المصنف - 00:04:14

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة اليمان بالله وملاكته كتبه ورسله والبعث بعد الموت واليامن بالقدر خيره وشره ذاكراً اركان اليمان الستة وشار الى الخامس منها - 00:04:46

وهو اليمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت لان البعث اعظم مشاهد يوم القيمة وكان المشركون ينكرون له لان البعث اعظم مشاهد اليوم الآخر وكان المشركون ينكرون فالذكور في هذه الرسالة - 00:05:11

هو اعتقاد اهل السنة والجماعة المستفاد من الكتاب والسنة فالذكور في هذه الرسالة واعتقاد اهل السنة والجماعة المستفاد من الكتاب والسنة المتعلق باركان اليمان الستة وما يتبعها المتعلق باركان اليمان الستة - 00:05:43

وما يتبعها احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اليمان بالله اليمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى

الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بـالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو -

00:06:08

السميع البصير ترى عن المصنف رحمة الله في تفصيل مجمل الاعتقاد المتعلق باركان الايمان الستة التي تقدمت مقدماً ما تعلق  
باليامان بالله فقال ومن اليامان بالله اليامان بما وصف به نفسه -

00:06:31

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا اليامان مبني على اصلين مذكورين في كلام المصنف احدهما  
النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه -

00:06:57

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم دليلاً من القرآن قوله تعالى ليس كمثله شيء وهذا الاصل له شرطان  
احدهما السلامة من التحريف السالمة من التعطيل -

00:07:26

وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والآخر السلامة من التعطيل السلامة من التعظيم  
وهو انكار ما يجب لله من الاسماء مصطفى وهو انكار ما يجب لله -

00:07:58

من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه  
 وسلم دليلاً من القرآن قوله تعالى وهو السميع البصير -

00:08:26

دليل من القرآن هو قوله تعالى وهو السميع البصير وهذا الاصل له شرطان ايضاً احدهما السلامة من التكييف  
وهو تعين انهي اصطاها وهو تعين انهي الصفة والكتنه الحقيقة -

00:08:59

تعين انهي الصفة والكتنه الحقيقة والآخر السلامة من التمثيل وهو تعين انهي الصفة بذكر مماثل لها  
وقرن المصنف بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل بالتلازم -

00:09:33

بينها قرن المصنف بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل بالتلازم بينها التحرير يؤدي الى التعطيل فالتحرير يؤدي الى  
التعطيل والتكييف يؤدي الى التمثيل والتكييف يؤدي الى التمثيل وهذا الاصلان النفي والاثبات -

00:10:17

موجودان في خطاب الشرع موجودان في خطاب الشرع فالنفي يسمى في خطاب الشرع تقديساً وتسبحاً فالنفي يسمى في  
الخطاب الشرعي تقديساً وتسبحاً والاثبات يسمى في خطاب الشرع تحميلاً والاثبات يسمى في خطاب -

00:10:49

الشعري تحميلاً وجرى في كلام المصنفين في الاعتقاد ذكر النفي والاثبات وجرى في كلام المصنفين بكتب الاعتقاد ذكر النفي  
والاثبات مخاطبة للمتكلمين في هذا الباب بما اصطلاحوا عليه قطبة المتكلمين في هذا الباب بما اصطلاحوا عليه -

00:11:22

فالملكون في باب الاسماء والصفات من المخالفين لاهل السنة والجماعة يعبرون عن هذا المفصل باسم النفي والاثبات فوق في  
كلام اهل العلم ذكرهما لما فيه من احقاق الحق وافضال الباطل لما فيه من احقاق الحق -

00:12:00

وابطال الباطل وان كان معروفين بخطاب الشرع باسم التقديس والتسبيح والتحميد فاذا اريد الكشف عن موقع الاثبات والنفي  
بالقرآن والسنة وجدتهما يذكران في هذا فالتقديس والتسبيح نفي لما نفى الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:12:29

والتحميد اثبات للكمالات التي اثبتتها الله لنفسه او اثبتتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وذكر المصنف ان هذين الاصلين مجموعان  
باية واحدة وهي قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير -

00:13:05

فالنفي بشطرها الاول والاثبات في شطرها الثاني. فقوله تعالى ليس كمثله شيء هو دليل النبي وقوله تعالى وهو السميع البصير دليل  
الاثبات احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله  
تعالى وآياته -

00:13:32

ولا يكفيون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له. ولا كفو له ولا ند له ولا بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه  
اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلاً واحسن حديثاً من خلقه ثم رسلاً صادقون -

00:14:01

المصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين وسبح نفسه بما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامتنا - 00:14:21  
قالوه من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة بما جاءت به المرسلون. فإنه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:14:41  
والصالحين تقدم ان باب الاسماء والصفات مبني عند اهل السنة والجماعة على اصلين هما ايش النفي والاثبات ونتج من اعمال هذين الاصليين خمس قواعد كبار - 00:14:59  
في هذا الباب ونتج من اعمال هذين الاصليين خمس قواعد كبار في هذا الباب في كلامه القاعدة الاولى ان اهل السنة والجماعة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ان اهل السنة والجماعة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه - 00:15:28  
في وحيه قرآنا او سنة بوجيه قرآنا او سنة والقاعدة الثانية انهم لا يحركون الكلمة عن مواضعه انهم لا يحركون الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:15:51  
انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها فكل ميل وعدول باسماء الله واياته عما يجب فيها - 00:16:17  
يسمى الحاد. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته من صفات الخلق انهم لا يمثلون صفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس - 00:16:46  
امران ذكرهما المصلي وموجب القول بهذه القواعد الخمس امران ذكرهما المصنف احدهما ان الله لا سمي له عدهما ان الله لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه - 00:17:17  
والآخر ان رسله صادقون فخبرهم صحيح ان الرسل صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي اذ جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات طريق الرسل الذي جاءوا به واثبات الاسماء والصفات - 00:17:47  
مع تنزيه الله عن الناقص والافتات مع تنزيل الله من الناقص عن الناقص والافتات ولا عدول لاهل السنة والجماعة بما جاء به المرسلون عما جاء به المرسلون بانه الصراط المستقيم - 00:18:18  
والدين القويم والقول عند اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات تتبع للقول عندهم في ذات الله فهم يثبتون ذات الله وجودا ويقطعون الطمع عن معرفة حقيقة ذات الله فحقيقة ذات الله صافية علينا - 00:18:42  
وكذلك هم يقولون في الصفات والاسماء فهم يثبتون الاسماء والصفات الالهية اثبات وجود بمعانيها التي تعرفها العرب ولكنهم يقطعون الطمع عن معرفة حقائق اسماء الله وصفاته اي الكيفيات التي هي عليها - 00:19:14  
وهم مثلا يثبتون اليدي والوجه لله سبحانه وتعالى لورودهما في القرآن والسنة ويعرفون معناهما في كلام العرب لكن حقيقة بيد الله ووجهه يمتنعون عن القول فيها لانها غيب لا يطلع عليه - 00:19:44  
كامتناهم عن تعبيين حقيقة ذات الله فهم يثبتون ذات الله وجودا ولكنهم لا يتكلمون بشيء في حقيقة الذات الالهية لانها محظوظة عنا ولما كان هذا الباب غبيا محظوبا عنا كان طريق الاطلاع عليه - 00:20:14  
والعلم به هو ايش الطريقة كيف نعرفها هو الوحي من الكتاب والسنة هو الوحي من الكتاب والسنة فلا سبيل الى علمنا باسماء الله وصفاته الا بدليل من القرآن او السنة اي بخبر - 00:20:44  
من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قول اهل العلم بباب الاسماء والصفات توقيفي بباب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود الدليل من الكتاب والسنة - 00:21:10  
اي موقوف على ورود الدليل من الكتاب والسنة. ثم ذكر المصنف في جملة كلامه قاعدة شريفة في بباب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - 00:21:31  
بين النفي والاثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة تحتمل معنيين هذه الجملة تحتمل معنيين احدهما ان النفي والاثبات واقعن في جميع الاسماء والصفات - 00:21:50

ان النفي والاثبات واقعان في جميع الاسماء والصفات فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات نفي واثبات فيكون في الاسماء نفي واثبات وفي الصفات نفي واثبات والاخر ان النفي والاثبات - 00:22:18

واقعان في مجموع الاسماء والصفات ان النفي والاثبات واقعان في مجموع الاسماء والصفات فيكون الاثبات في الاسماء والصفات فيكون الاثبات في الاسماء والصفات ويكون النفي في الصفات فقط فيكون النفي - 00:22:48

بالصفات فقط والمعنى الثاني هو المشهور عند اهل العلم والمعنى الثاني هو المشهور عند اهل العلم والذي تدل عليه عبارة المصنف هو الاول والذي تدل عليه عبارة المصنف هو الاول - 00:23:25

فحسب ما ذكر تكون الاسماء الالهية نوعان تكون الاسماء الالهية نوعين فحسب ما ذكر تكون الاسماء الالهية نوعين النوع الاول الاسماء الالهية المثبتة الاسماء الالهية المثبتة مثل الله والرحمن والنوع - 00:23:52

الثاني الاسماء الالهية النافية مثل السلام والقدوس والمراد بالنفي بالاسماء الالهية النفي في معانيها والمراد بالنفي في الاسماء الالهية النفي في معانيها باسم القدس والسلام يراد بهما كون الله منها - 00:24:30

عن النقائص المراد بهما كون الله منها عن النقائص وتكون الصفات الالهية نوعين ايضا تكون الصفات الالهية نوعين ايضا النوع الاول الصفات الالهية المثبتة عبادة الالهية المثبتة مثل العلم والحياة - 00:25:04

والنوع الثاني الصفات الالهية المنافية صفات الالهية المنافية مثل الظلم والموت مثل الظلم والموت والفرق بين النفي بالاسماء الالهية والصفات الالهية والفرق بين النفي بالاسماء الالهية والنفي بالصفات الالهية ان النفي في الصفات يكون - 00:25:37

بالمبني والمعنى ان النبي بالصفات الالهية يكون في المبني والمعنى اي في اللفظ وفي معناه اي في اللفظ وفي معناه واما بالاسماء الالهية فيكون في المعنى فقط واما في الاسماء الالهية فيكون في المعنى - 00:26:16

فقط واما اللفظ فيأتي مثبتا واما اللفظ فيأتي مثبتا فمثلا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد المذكور في الاية نفي صفة ايش؟ الظل وهذا النفي واقع في المبني لان ماء نافية وما ربك بظلام للعبيد - 00:26:43

وواقع في المعنى فمعنى الاية نفي الظلم عن الله سبحانه وتعالى واما قوله تعالى في سورة الحشر القدس السلام فان النفي هنا بايش بالمعنى فقط فان النفي هنا في المعنى فقط - 00:27:13

فاسم القدس واسم السلام مثبتان غير منفيين اي لم يسبق باداة نفي لكن معناهما فيه ايضه النفي فالقدس والسلام معناه المتنزه عما لا يليق به سبحانه وتعالى من النقائص والافات - 00:27:37

وكلام المصنف يدل على وقوع النفي والاثبات في الاسماء والصفات معا كما بيناه بانواعه وان كان المشهور عند اهل العلم انهم يخسرون النفي بالصفات الالهية احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول - 00:28:02

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي - 00:28:38

عنه الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه. الا بما شاء كرسيه السماوات والارض لا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكره ولا يثقله - 00:28:58

ولهذا كان منقرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقرب ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه توكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله - 00:29:17

وهو العليم الحكيم. العليم الخبير. يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منه. وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:29:37

قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلم ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انتى - 00:29:57

ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء ان علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:30:17](#)

وقوله ان الله لعنا يعظكم به ان الله كان سمعا بصيرا. قوله ولو لا دخلت انك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. قوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من [00:30:37](#)

ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولا لكن الله يفعل ما يريد. قوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضل - [00:30:58](#)

انه يجعل صدره ضيقا حرجا كانها يصعد في السماء. قوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. قوله واحسنوا ان الله يحب - [00:31:18](#)

محسنين وقوله واقسطوا ان الله يحب المقطفين. قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قوله فسوف يأتي الله يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانواهم - [00:31:38](#)

كأنهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. قوله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:08](#)

وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. قوله وكان بالمؤمنين رحيم. قال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. قوله ومن - [00:32:28](#)

يقتل مؤمنا متعمدا فجازوه جهنم خالدا فيها. خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. قوله اسف ننتقم منكم فاغرقناهم. قوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبظهم. قوله - [00:32:48](#)

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. قوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي - [00:33:18](#)

بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها. قوله كلا اذا دكت الارض دكا وذكي وجاء وجاء ربك والملك صفا. قوله ويوم تشقق السماء بالغماء - [00:33:38](#)

ونزل الملائكة تنزيلا. قوله ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قوله كل شيء هالك كن الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. قوله وقالت اليهود يد الله مغلوب - [00:33:58](#)

غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. قوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. قوله - [00:34:18](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله اني معكما اسمع واري - [00:34:48](#)

فقوله ام يحسبون اننا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال. قوله ومكروا ومكر الله - [00:35:08](#)

والله خير الماكرين. قوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله ومكرروا مكرنا مكره وهم لا يشعرون. قوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله وكان عفوا قديرا. قوله وليعفوا ولصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور - [00:35:38](#) الرحيم قوله والله العزة ولرسوله قوله فبعثتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال اكرام قوله فاعبده واصطب برعيادته هل تعلم له سبب يا؟ قوله ولم يكن له كفوا احد - [00:36:08](#)

فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له - 00:36:30

ولي من الذل وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو وعلى كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له - 00:36:50

ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدرته تقديرها وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذان ذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على - 00:37:10

بعض سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشرون. وقوله فلا تضربوا فلا تضربوا الله الامثال ان الله يعلم وانت لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر - 00:37:30

منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا - 00:37:50

موسى اني متوفبك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي - 00:38:10

موسى واني لاظنه كاذبا. وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي - 00:38:30

الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعلمون بصير. وقوله ما يكون من - 00:38:50

وثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم حينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا - 00:39:10

تحزن ان الله معنا وقوله اني معك ما اسمع واري. وقوله اتقوا الذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله التي انغلبت فئات كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله من اصدق من الله - 00:39:30

قيل وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدق وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكريما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما - 00:40:00

موسى لم يفتقها وكلمه ربها وقوله وناديها من جانب الطور اليمين وقربناه نجيا. وقوله اذ نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين وقوله وناداهما ربها الم انه كما عن تلکما الشجرة واقل لكمما - 00:40:20

واقول لكما ان الشيطان لكمما عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي اين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجبه حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم - 00:40:40

يحدثونه من بعد ما عقلوه. وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكماته. وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل - 00:41:10

اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلنا اية لكان اية والله - 00:41:30

اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربكم بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 00:41:50

يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة يا ربها ناضرة. وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسن وزيادة لهم ما يشاركون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر - 00:42:10

والقرآن طالب الهدى. طالب الهدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء

**والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة - 00:42:40**

وتتضمن طرفا من اسماء الله وصفاته ووجب اقتصاره على الايات والاحاديث وما تقدم ان باب الاسماء والصفات توقيفي اي موقف على ورود الدليل فلا سبيل الى تعين كونك شيء اسما او صفة لله عز وجل الا بدليل من القرآن والسنة. واستغنى المصنف -

**00:43:04**

الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل معانيها لظهور ذلك واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل معانيها لظهور

**ذلك فان العربي اذا سمع هؤلاء الايات ادرك ما فيهن من الاسماء والصفات لربنا سبحانه وتعالى - 00:43:35**

فالاسماء المذكورة فيها تعرف بذكرها في اية او حديث والصفة تعرف تارة بالتصريح بها وتارة تعرف بطريق الاسم تعرف تارة

**بالتصرير بها وتعرف تارة بطريق الاسم فمن قواعد باب الاسماء والصفات - 00:44:07**

ان كل اسم الهي يتضمن صفة الهية او اكثر فمن قواعد الاسماء والصفات ان كل اسم الهي يتضمن صفة الهية او اكثر فمثلا اسم

**الرحمن يتضمن صفة الرحمة واسم الكريم يتضمن صفة - 00:44:36**

ايش الكرم وقد يتضمن الاسم الواحد صفتين لله او اكثر كاسم الحكيم فانه يتضمن صفتين لله عز وجل هما صفتا ايش

**حكم والحكمة هما صفتا الحكم والحكمة وقد يتضمن الاسم الالهي ثلات صفات - 00:45:05**

اسم البصیر فانه يتضمن صفة البصر وصفة البصیر انه يتضمن صفة البصر وصفة البصیر فالاسماء

**الالهية تعرف بذكرها في الايات او الاحاديث واما الصفات الالهية فتارة تعرف بذكرها م secara - 00:45:43**

بها لقوله تعالى وسع ربنا كل شيء رحمة وعلمها فيها صفة الرحمة وصفة العلم وتارة تعرف بطريق الاسم بان يذكر الاسم ثم تستخرج

**منه الصفة الالهية او اكثر مما تضمنه الاسم - 00:46:16**

وتارة تعرف بطريق الفعل فيذكر الفعل الالهي ويكون دالا على صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى كصفة الاخذ فانها تذكر بالفعل تارة

**في القرآن الكريم. ويكون دالا على الصفة الالهية التي هي صفة الاخذ - 00:46:40**

الادلة القرآنية التي ذكرها المصنف مائة واحد عشر دليلا. وعدة الادلة

**الحديثية ستة عشر دليلا وعدة الادلة الحديثية ستة عشر دليلا - 00:47:11**

سيذكرها فيما يستقبل من كلامه. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة بهذه العقيدة واحد وثلاثون اسم وعده

**الاسماء الالهية المذكورة في الايات القرآنية الواردة في هذه العقيدة واحد وثلاثون اسم - 00:47:35**

فالاسم الاول الله قال تعالى قل هو الله احد وقال تعالى الله لا اله الا هو الى اخر الايات التي ذكرها المصنف والاسم الثاني احد قال

**الله تعالى قل هو الله احد - 00:47:59**

ولم يأت معرفا بالف القرآن ولم يأت معرفا بالف القرآن لكن وقع ذكره كذلك في السنة النبوية. لكن وقع ذكره كذلك في الصفة في

**السنة الالهية. والاسم ثالث الصمد قال الله تعالى الله الصمد - 00:48:22**

والحمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج والحمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم

**والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:48:47**

وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه وعلى غيره والقيوم هو القائم على نفسه وعلى غيره والاسم

**السادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:49:12**

والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاسم التامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن الاول

**والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:41**

عند مسلم تفسير الاول انه الذي ليس قبله شيء وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير الاول انه الذي ليس قبله شيء

**وتفسير الآخر انه الذي ليس بعده شيء - 00:50:09**

وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن طلب تفسير

غیره فمعانی هذه الاسماء الاربعة الواردۃ في ایة واحدة - 00:50:31

هو الحديث الوارد في صحيح مسلم عن ابی هریرة رضي الله عنه. والاسم الثاني عشر الثالث عشر والرابعة عشر العلیم والحكيم والخبیر. العلیم والحكيم والخبیر. قال تعالى وهو العلیم الحکیم. وقال - 00:50:59

وهو بكل شيء علیم وقال العلیم الخبیر والاسم الخامس عشر والسادسة عشر عشر الرزاق ذو القوۃ اي صاحبها والمتین وهو شدید القوۃ قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوۃ المتین - 00:51:22

قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوۃ المتین ذو القوۃ اسم الهی مضاف فان الاسماء الالھیہ باعتبار الافراد والاضافة نوعان فان الاسماء الالھیہ باعتبار الاضافة الافراد والاضافة نوعان - 00:51:54

النوع الاول الاسماء المفردة مثل الله الرحمن والعلیم النوع الثاني الاسماء المضافة مثل ذو القوۃ ذو الرحمة ومالك يوم الدین ومالك الملك وممن اشار الى الاسماء الالھیہ المضافة قوام السنة الاصبهانی - 00:52:26

الحجۃ قوام الاصبهانی في الحجۃ وابن تیمیۃ الحديث في الفتاوی المصریۃ الحفید فتاوی شیخنا ابن باز بعض احوبته وزاد ابن القيم نوعا ثالثا وهو الاسماء الالھیہ المتقابلة المزدوجة اسماء الھیۃ المتقابلة المزدوجة - 00:53:04

یسمی القابض والباسق واسم المانع والمعطی واسم الضار والنافع وهذا النوع من الاسماء لا یطلق الا مع الاذدواج المتقابل هذا النوع من الاسماء لا یطلق الا مع الاذدواج المتقابل فلا یطلق احد طرفیه اسماء الله - 00:53:42

لیطلقوا احد طرفیه اسماء الله فلا یقال الباسط من اسماء الله ولا یقال القابض من اسماء الله فاما یقال من اسماء الله القابض الباسل انما یقال اسماء الله القابض الباسط - 00:54:22

هذا النوع من المتقابلان المزدوجان بمنزلة اسم واحد هذان الاسمان متقابلان مزدوجان في منزلة اسم واحد لا یجوز فصل احدهما عن الآخر. لا یجوز فصل احدهما عن الآخر ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد - 00:54:47

وشفاء العلیل والكافیۃ الشافیۃ رواه ابن القيم في بدائع الفوائد العلیل والشافیۃ والكافیۃ الشافیۃ ولم یثبت من هذا النوع النبویہ واسم القابض والباسط ولم یثبت هذا النوع من السنة النبویہ سوى اسم القابض - 00:55:14

الباسط فورد هذا في حديث انس عند اصحاب السنن والنسائی ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسل الله هو المسعر القابض الباسط والاسم الثامن عشر والتاسع عشر - 00:55:40

السمیع والبصیر قال تعالى وهو السمیع البصیر قال ان الله كان سمیعا بصیرا والاسم العشرون والحادی والعشرون والثانی والعشرون الغفور والرحمن غفور والرحمن والرحیم. قال تعالى وهو الغفور الرحیم - 00:56:02

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والاسم الثالث والعشرون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة الى غير ذلك من الآيات - 00:56:28

ولم یأئی اسم الله في القرآن معرفا بال لم یأئی ربی في اني معرفا بال لكن وقع كذلك بالسنة النبویہ والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدیر قال الله تعالى - 00:56:52

ان الله كان عفوا قدیرا ان الله كان عفوا قدیرا والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمین قال تعالى وهو ارحم الراحمین والاسم السابع والعشرون خیر الماکرین قال تعالى والله خیر الماکرین - 00:57:16

والاسم الثامن والتاسع والعشرون ذو الجلال ذو الکرام ذو الکرام. قال الله تعالى تبارك ربک ذی الجلال والاكرام والاجلال هو العظمة والاسم الثالثون والحادی والثلاثون عالم الغیب وعالم الشهادة - 00:57:45

عالم الغیب وعالم الشهادة. قال تعالى اللّٰهُمَّ لِلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ قَالَ تَعَالَى عَالَمُ الْغَيْبِ وَعَالَمُ الشَّهَادَةِ هَذِهِ الْإِسْمَاءُ الْأُخِيرَةُ خَمْسَةُ الْخَمْسَةِ هِيَ مِنَ الْإِسْمَاءِ الالھیہ المضافة على ما یبینه وهذه الاسماء الالھیہ - 00:58:17

الواحد والثلاثون تتضمن ثلاثة وتلائین صفة من الصفات الالھیہ هذه الاسماء واحد والثلاثون تتضمن ثلاثة وتلائین صفة من الصفات الالھیہ الوھیۃ والحادیۃ والصمدیۃ والحياة والقیومیۃ والعلو والعظمة والاولیۃ والاخیرۃ والظهور - 00:58:43

والبطون علم والحكم والخبر والخبر والرخوة والرخوة والقوه والقوه والمتانة والسمع البصر والبصر البصيرة بمحفورة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والمكر والجلال والكرم وهذه الصفات الالهية ثلاثة وثلاثون مستفادة من الاسماء الالهية -

00:59:48

وفق ما تقدم من ان كل اسم الهي فيه صفة الهية او اكثر فمثلا صفة الربوبية من اسمي وصفة العلم سادة باسم العلم وصفة المكانة من صفة من اسم ايش - 01:01:33

المتين وصفتا القدرة والتقدير هذا ثاني بالاسم القدير الاسماء الالهية تتضمن صفات الله سبحانه وتعالى فتارة يجيء الاسم وفيه صفة واحدة وتارة يجيء وفيه صفتان وتارة يجيء وفيه ثلاث صفات على ما تقدم - 01:02:06

بيانه ثم ذكر المصنف رحمة الله صفات الهية ثم ذكر المصنف رحمة الله صفات الهية زائدة عن الصفات المتقدمة المستفادة من الاسماء الالهية فالصفات الالهية المثبتة الزائدة عما تقدم اثننتان وستون صفة الهية - 01:02:36

اثنتان وستون صفة الهية تذكر الصفة صريحة تارة وتذكر تارة بالفعل الذي يدل عليها والصفة الاولى الاذن قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الصفة الاولى الاذن. قال تعالى ما هذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 01:03:08

والصفة الثانية الحفظ قال الله تعالى والله خير حافظا وقال تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرره ولا يثقله لا يعبأ به سبحانه تعالى لكمال قدرته والصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة - 01:03:38

قال تعالى ولا يحيطون بشيء من الا بما شاء قال تعالى ان الله يحكم لا يريد قال تعالى ولو شاء الله ما فعلوه الى غير ذلك من الآيات التي المصنف - 01:04:06

والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتعلق بالامر الشرعي الديني والامر القديري الكوني الارادة تتعلق بالامر الكوني القديري امر الديني الشرعي اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القديري اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القديري - 01:04:28

والصفة الخامسة الاحاطة قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل علما والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة والشرح والاضلال والجعل اية والشرح والاضلال والجعل. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه - 01:05:03

يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا خرج والصفة العاشرة الوعظ قال تعالى ان الله نعم يعظكم قال تعالى ان الله نعم لا يعظكم به وصفة الحادية عشرة - 01:05:34

المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين قال تعالى ان الله يحب والمتقين الى غير ذلك من ايات التي كرهاء المصنف والصفة الثانية عشرة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم - 01:06:01

قال تعالى رضي الله انهم صفة الثالثة عشر يا به قال تعالى كتب ربكم على نفسه كتب ربكم على نفسه الرحمة والصفة الرابعة عشرة عشرة الغضب واللعن قال تعالى غضب الله عليه ولعنه - 01:06:25

قال تعالى فغضب الله عليه ولعنه والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة الثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط والرضوان والاحباط قال تعالى ذلك بأنه ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احبط اعمالهم ذلك بان - 01:06:55

الله كرهوا رضوانه فاحبط اعماله والسفط والسفط لغتان في فيقال صفة السخط فصفة تخطي وكذلك يقال الرضوان والرضوان كسر الراء وضمها والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق - 01:07:26

انتقام والاغراء قال تعالى فلما اثبنا انتقمنا منهم فاغرقناهم والاسف هو شدة الغضب اسفوا وشدة الغضب والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتبني قال تعالى ولكن كره الله ان يعاتهم - 01:08:03

هبطهم والتبني هو المنع والتخذيل تبني هو المنع والتخذيل ويقال الكراهة والكراهة قالوا الكراهة والكراهة فهمها لغتان الالهية والصفة الرابعة والعشرون المقت قال تعالى قبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 01:08:40

والمقت اشد البغض وقت والصفة الخامسة والعشرون الاتيان قال تعالى هنا الا ان يأتهيم الله وقال تعالى او يأتي ربكم والصفة الثالثة والعشرون المجيء قال تعالى وجاء ربكم اية والفرق بين الاتيان والمجيء - 01:09:14

ان الاتيان اقوى فرق بين الاتيان والمجيء ان الاتيان المجيء مجرد الورود اما الاتيان فهو ورود بقوة اما الاتيان فهو  
ورود بقوة والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه قال تعالى - [01:09:50](#)

ويبقى وجه ربك قال كل شيء مالك الا وجهه والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق قال تعالى انفق كيف يشاء والصفة التاسعة  
والعشرون صفة اليدين قال تعالى امنعك فلما خلقت بيديه - [01:10:20](#)

قال تعالى بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف على الآيات التي ورد فيها ذكر اليدين مثناة انها فالله عز وجل له يدان والعرب اذا  
اطلقت المثنى تريده حقيقته فقط ارادوا اذا اطلقت - [01:10:50](#)

تريده حقيقته فقط واما المفرد والجمع فقد تراد بهما غير حقيقة الامر المفرد والجمع فقد تراد بهم غير الامن فتارة يضرب مفرد ويراد  
به الجنس هو حال على عدد قد - [01:11:23](#)

المراد به ان هو دال على وتارة يطلق الجمع ويراد به التعظيم تارة الجمع ويراد به التعظيم فمثلا قوله تعالى ان المراد بالانسان هنا  
واحد ام عدد عدن لانه جنس اي جنس الانسان - [01:11:54](#)

فاطلق المفرد واريد به عدد وقوله تعالى انا نحن ان الذكر يراد بقوله نحن جمع ام واحد واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكن ذكر بنحن  
دال على الجمع لما فيه من تعظيم الله - [01:12:27](#)

انه وتعالى فاقتصر المصنف على ذكر اليدين امثالا دون ذكر الآيات التي جاء فيها الافراد او الجمع فمن الافراد قوله تعالى تبارك الذي  
بيده الملك ومن الجمع قوله تعالى في اخر سورة ياسين مما عملت - [01:12:52](#)

ايدينا اعظم يصنف عن ذكر هذه الآيات انتصر على الآيات التي وردت فيها اليد مثناة انها حقيقة الصفة فالله له يداه واما اية سورة  
الملك التي ذكر فيها الافراد فالمراد بذلك اثبات جنس صفة اليد لله - [01:13:21](#)

ذات جنس صفة اليد لله فاليد ثابتة لله وقوله تعالى بل يداهما بسلطان قوله لما خلقت بيدي تفسر هذا الجنس انه يدان كذلك قوله  
تعالى مما عملت ايدينا وقع الجمع مشاكلة في اللفظ - [01:13:48](#)

لما ذكر الله ضمير الجمع ناسبه جمع الایدي بقوله تعالى سورة التحرير ان تتوبوا الى الله فقط ضغط قلوبكم انه قال تتوبا فهمما كم  
اتاني وكل واحدة منها لها قلب - [01:14:14](#)

لكن اما اضيفت القلوب الى ضمير الثنوية دمعت هذا من طريقة العرب في كلامهم ان جاء الله الى ضمير او الجمع جمعوا لما فيه من  
سهولة اللفظ والمشاكلة في الكلام - [01:14:46](#)

مقصود ان تعلم ان الصفة الالهية باليدين ان لله سبحانه وتعالى يدين اثننتين ولهذا اختصر المصنف على الآيات التي فيها الثنوية  
والصفة الثلاثون صفة العينين قال تعالى وصل لحكم ربك فانك باعيننا - [01:15:10](#)

قال فجري باعيننا قال ولتصنع على عيني هذه الآيات ثلاث فيها اثنين ذات صفة العينين لله وذكرت صفة العين في خطاب شرع تارة  
بالجمع للافراد ولم يأتي ذكرها متنها صراحة - [01:15:35](#)

بدليل صحيح طريح لكن استفيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الدجال وانه اعور عيني اليمنى الاوان ربكم ليس باعور انه  
اعور عيني اليمنى وان ربكم ليس باعور - [01:16:05](#)

فهذا حديث في عين تفید ان لله عینین بایدہ ان لله عینین ان العور فی اب صفة ذی عینین احداہما معيبة والآخری سلیمة ان العور  
لا من عرب کیف تذی عینین - [01:16:35](#)

یا غبا معيبة والآخری سلیمة فلا یطلق العور صفة لذی اعین فلا یطلق العوام صفة اذ اعین ولا یطلق العور صفة لذی عین واحد ولا  
یطلق العور صفة لذی عین واحد - [01:17:59](#)

ولکنه یطلق صفة لذی عینین تكون احداہما سلیمة والآخری معيبة فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربکم ليس باعووظ اثبت له  
العینین مع نفي النقص عنه اثبت له العینین - [01:18:22](#)

مع نفي النقص عنهم لا يمكن ان يكون معنى قوله وانه ليس باعور انه يمكن ان تكون له عین واحدة ان العرب لا یطلق العور الا على

ذى عينين ولا يمكن ان يكون صفة لذى اعين - 01:18:45

لان العرب لا تطلق العور الا بحق ذى عينين الحديث دالا على اثبات صفة العينين لله ذكره جماعة من اهل علم منهم ناموا عثمان بن سعيد الجارمي او احمد بن حنبل - 01:19:03

باقرين اذا تقرر هذا فيكون ذكر الافراد على عيني يراد به انس الصفة التي ثبت تقديرها بعينين ويكون المراد بالجمع تعظيم الذي وقع موافقة للضمير لما ذكر ضمير الجمع ناء - 01:19:25

ناسب ان يذكر معه الجمع باعیننا لو قال قائل هذا قياس في اول العقيدة قال المصنف ولا يقاس بخلقه اي لا يقاس الله بخلقه كيف قسمت وتعالى على قال الواضح ام غير واضح - 01:19:50

ينشرها النصف ان الاشكال تمام العلم فالاشكال ان من اهل العلم من قال منع هذا الوجه داعما انه من قياس الخالق على المخلوق انا لما اثبتنا عوض للمخلوق ونفيها عن - 01:20:23

قال طعنا في قياس صفة الخالق على صفة المخلوق هذا قال ان دعوى القياس ليست صحيحة هذا من تفسير الكلام بما هذا من الكلام ما تعرفه العرب في قوله صلى الله عليه - 01:20:51

ان ربكم ليس باعور معناه في كلام العرب ان ربكم له عين كلها تليم كامل ان الله له عين كلها سليم كامل. فهذا من تفسير الكلام بما تعرفه العرب بلسانها وليس من باب قياس - 01:22:08

صفة الخالق سبحانه وتعالى على صفة المخلوق والصيغة الحالية والثلاثون صفة الحمل قال تعالى وحملناه الواح ودسر والصفة الثانية والثلاثون صفة اللقاء قال تعالى والقيمة عليك محبة فتا مني والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤيا - 01:22:34

على اني معكما اسمع وارى قال المعلم بان الله يرى الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف الرابعة والثلاثون صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو الغلبة بنكر وكيد - 01:23:06

والغلبة وكيد والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد قال تعالى انهم يكيدون كيدا وهاتان الصفتان الاخيرتان مع صفة المكر التي تقدمت بيبيك لا كمالها بمقابلة اهلها يبين جمالها بمقابلة اهلها - 01:23:31

المستحقين للمجازاة بها من اهل البكر والكيد والمحال والصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان ذات الالهية ببال نوع الاول الصفات المطلقة وهي الخالصة في دلالة على الكمال وهي الخالصة - 01:24:03

دلالة على الكمال علمي والحياة والقوة والآخر الصفات المقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه وهي التي تكون جمالا من وجه ونقصا من وجه المحال والمكر والكيد - 01:24:34

الوالمر والكي فكمالها في مقابلة اهلها كمالها في مقابلة الله بها في مجازاة تحدين لها فيوصف الله بها في مجازاة المستحقين لها فهو انه يمكر باهلي المكر ويکید باهل - 01:24:59

الكي ويما حل اهل المحال والصفة السادسة والثلاثون صفة العزة قال تعالى ولله العزة ورسوله على فیعزتك السابعة والثلاثون صفة الحمد قال تعالى وقل الحمد لله قال تعالى له الملك وله الحمد - 01:25:31

الثامنة والثلاثون الملك قال تعالى له الملك التاسعة والثلاثون والاربعون التبارك والانزال قال تعالى تبارك الذي نزل على عبده قال تعالى وهذا كتاب مبارك الى غير ذلك من الآيات والصفة الحادية والاربعون والثانية - 01:25:59

اربعون الجن والاكرام قال تعالى ربك ذي الجن والاكرام الصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق قال تعالى وخلق كل شيء قال تعالى هو الذي خلق والارض الى غير ذلك من الآيات المذكورة - 01:26:31

والصفة الرابعة والاربعون صفة التحرير تعالى قل انما حرم رب الفواحش اية والصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء قال تعالى الرحمن على العرش استوى قال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع - 01:26:58

وذكرت هذه الصفة بمنص واحد في ستة مواضع لامرین ذكرت هذه الصفة نص واحد في مواضع من القرآن لامرین احدهما تأکید ثبوت صفة الالهية تأکید ثبوت والآخر منع اراده المجاز - 01:27:29

منع اراده فما تكرر ذكره مرة بعد مرة يبعد القول بان المراد به معنى مجازي والصفة السادسة والاربعون صفة التوفي فدوم التوفي

قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك والصفة السابعة والاربعون - 01:28:00

صفة الرفع قال تعالى ورافعك الي وقال من رفعه الله اليه قال عمل الصالح يرفعه عمل الصالح يرفعه والصفة الثامنة والاربعون صفة

المعية قال تعالى وهو معكم قال تعالى لا هو معهم اينما كانوا - 01:28:32

قال ان الله مع المحسنين بآيات اخراء وذكر المصنف آيات المعية بعد آيات بعد آيات علو الله ايواه على عرشه بابطال توهם تنافيهما

ذكر المصنف آيات المعية بعد آيات علو الله واستوائه على - 01:29:07

عرشه لابطال توهם تنافيهما كما سيأتي بيانه والصفة التاسعة والاربعون والخمسون صفة الخسف والارسال صفة الخسف قصفي

والارشاد. قال تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 01:29:35

ام امتنتم ما في ان يرسل عليكم ناصبا الاية وصفة الحالية والخمسون صفة الانباء قال تعالى ثم ينبعهم بما عملوا والصفة الثانية

والخمسون صفة الصدق قال تعالى ومن اتقوا من الله - 01:30:02

على من من الله حديثا والصفة الثالثة والخمسون صفة الحديث قال تعالى ومن اصدق من حدثنا والصفة الرابعة والخمسون

والخامسة والخمسون صفة القيل والقول قال تعالى ومن اصدق من - 01:30:28

طاهقين قال تعالى واذ قال الله يا عيسى اية الصفة السادسة والخمسون صفة الكلام قال تعالى وتمت كلمة ربك او عدلا قال سلم الله

موسى تكليما الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها - 01:30:53

المصنف والصفة السابعة والخمسون امنة والخمسون التقريب والمناجاة قال تعالى وقربناه ايا قربناه نجيا والصفة التاسعة

والخمسون صفة النداء قال تعالى وناديناه من جانب الطول اليمين قال تعالى واذ نادى ربک موسى - 01:31:20

الى غير ذلك من الآيات صفة الستون صفة التبديل قال تعالى واذا بدلت اية كان اية وصفة الحادية والستون صفة التثبيت قال تعالى

ليثبتت الذين امنوا ثبت الذين امنوا والصفة الثانية والستون - 01:31:52

صفة التجلي قال تعالى وجوي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال تعالى على الارائك وقال تعالى للذين احسنوا وزيادة قال تعالى

ولدينا مزيد بهذه الثاني هنا كلها صفات الهيئة مثبتة - 01:32:21

ازيدوا على الصفات الالهية التي تقدمت في الاسماء الالهية التي استفیدت من الاسماء المذكورة الایات الواردة في هذه العقيدة كم

عدتها ثلاثة وثلاثون صفة ذكرت بالاسماء الدالة عليه وذكر المصنف - 01:32:54

ایات تدل على صفات الهيئة بغير طريق الاسماء وتلك الصفات الالهية التي جاءت بغير طريق الاسماء منها اثنتان وستون صفة الهيئة

مثبتة اما الصفات الالهية المنافية الوالدة في الآيات المذكورة - 01:33:16

اما الصفات الالهية المنافية الوالدة بالایات المذكورة في هذه العقيدة فعدتها ثلاثة عشرة صفات والصفة الاولى والثانية النوم والسنة

النوم والزنا قال تعالى لا تأخذ تغسلة ولا نوم يا النعاس - 01:33:42

والصفة الثالثة الاود قال تعالى ولا يؤوده حفظهما والصفة الرابعة الموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت الصفة الخامسة

الولد قال تعالى لم يرد قال تعالى ما اخذ - 01:34:10

الله من ولد والصفة السادسة الولادة قال تعالى ولم يولد والصفة السابعة الكفر قال تعالى ولم يكن له كفوا احد الثامنة السبي قال

تعالى هل تعلم له سبب وهو استفهام - 01:34:33

تفيد الاستنكار دالة على النهي واستفهام يدل على انكار الدال على النفي والصفة التاسعة الند قال تعالى فلا يجعلوا لله انداد والصفة

العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك - 01:35:02

ولم يكن له ولی من الذل والصفة الثانية عشرة الله معه الصفة الثانية عشرة الله معه قال تعالى وما كان معه من الله صفة الثالثة

عشرة المثل قال تعالى ليس كمثله شيء - 01:35:34

قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال فهذه الصفات كلها صفات الهيئة منافية اين نفاحتها الله سبحانه وتعالى عن نفسه والمراد من النفي فيها

## اثبات الكمال المقابل له والمراد من النفي فيها - 01:36:00

اثبات الكمال المقابل لها فمثلاً نفي النوم والسنة يقصد به اثبات ايش الحياة الكاملة ذات الحياة الكاملة ونفي الظلم يراد به باتوا العدل  
لله عز وجل فالنفي لا يراد لذاته - 01:36:23

لأنه عدم نفي لا يراد لذاته لأنه عجب والعدم ليس كما وإنما المقصود إثبات الكمال المقابل للنفي المذكور ولما فرغ المصنف رحمة الله من الآيات المختارة بين أن هذا الباب في كتاب الله كثير - 01:36:53

فaiيات الاسماء والصفات متوافرة من تدبر القرآن طالباً الهدى منه تبيان له طريق الهدى فعرف ما اثبته الله لنفسه وما اثبتته له رسوله  
صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم - 01:37:20

قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول به ربه من الأحاديث الصالحة التي تلقاها أهل المعرفة بالقبول. وجوب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه -45:37:01

وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم - 01:38:04

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهمة مفتاح

عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قانتين - 01:38:25

فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم

مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه - 01:38:45

وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار - 01:39:04

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم ما من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوا - 01:39:24

اعف عن حوبنا او حوبنا اغفر لنا احسن الله اليكم اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك  
على هذا الوجع فيبراً. رواه ابو داود وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:39:47

الا تأمنوني وانا امين من في السماء رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو اعلموا ما انتم عليه رواه ابي داود والتمني وغلهم. وقوله صلى الله عليه وسلم للحارة اب الله؟ قالت السماء. قال: انا - 01:40:07

قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. و قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة - 01:40:27

الله معك حينما كنت حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة -

وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - 01:40:45

واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فان انكم لا

تدعون اصم ولا غابنا انما تدعون سميقا فربا. ان الذي تدعونه اقرب الى احكم من عنق راحته. متفق - ٠١:٤١:٢٥

طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. إلى أمثال هذه الأحاديث التي يخبر فيها - 01:41:45

لهم اجعلنا ملائكة في قبورنا واجعلنا ملائكة في قبور اهلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يحبر به فان الفرعه اسجهه والجماعه يومون بذك لما يومون ما احبر الله به

في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة - [01:42:05](#)  
كما ان الامة هي الوسط في الامم ذكر المصنف رحمه جملة مستحسنة من احاديث اتي بعد اياتها بان السنة وهي فالقرآن تقدم ان  
باب الاسماء والصفات موقوف على ورود الدليل - [01:42:25](#)

من القرآن او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبين المصنف الصلة بين القرآن والسنة في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فسروا القرآن وتبيئوه وتدل عليه وتعبر عنه - [01:42:48](#)

علاقة اتصال السنة بالقرآن اربع فعلاقة اتصال السنة بالقرآن اربع الاولى تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن والثانية تبيين السنة  
للقرآن تبيين السنة للقرآن والثالثة دالة السنة على القرآن على القرآن - [01:43:10](#)

رابعة تعبير السنة عن القرآن السنة عن القرآن والعلاقات الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما والعلاقات الثالثة  
والرابعة من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما وبين كل علاقتين - [01:43:45](#)

شريكتين في اصل فرق الفرق بين الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان الاولى تعلق والثانية تتعلق بالايضاح  
الاجمالي تتعلق بالايضاح الاجمال والكلي والفرق بين الثالثة والرابعة ان الثالثة - [01:44:15](#)

تتضمن مجده السنة بنظير ما في القرآن تضمنوا مجده السنة بنظير ما في القرآن المشارك له اصله المشارك له في اصله والرابعة  
تتضمن مجده السنة في مثل ما في القرآن - [01:44:52](#)

رابعة تتضمن مجده السنة بمثل ما في القرآن فمثلا حديث ثم يأخذهن بيده الاخر يقبض الله السماء بيده اليمنى ويقبض الارض  
بيده الاخر هذا الحديث يرجع الى اي واحدة اذا لها من التعبير - [01:45:17](#)

رابعا يتضمن مجده السنة بمثل ما في القرآن ذات اليدين بل يداه وقال لما خلقت بيديك هذا جاء بمثل ما جاء في القرآن  
فيرجع الى الرابعة وهو تعبير مثلا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في - [01:45:56](#)

من الليل تذكر اخر من فيرجع الى الثالثة او الى الرابعة فالثالثة ان النزول لم يأتي في القرآن الهي لم يأتي بالقرآن وانما ياه ما  
يشارك النزول في اصله وهو - [01:46:25](#)

والمجيد وهو الاتيان والمجيء وذكر المصنف رحمه الله تعالى حديث عدة جمیعها في الصحيحین اتفاقا او انفرادا سوی اربعة احادیث  
لم يروها البخاری ولا مسلم اولها قوله صلى الله عليه وسلم - [01:46:50](#)

اجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد فيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا واما لفظ عجب ربنا فهو مما لم يوجد مرويا  
باسناده وقوله في الحديث وقرب غيره - [01:47:14](#)

الغير التغيير من حال الى حال تغيير من حال الى حال ومعنى قوله ازلين اي في ضيق وشدة اي بضيق ده ويجوز مده ازرين  
والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء - [01:47:36](#)

ال الحديث رواه ابو داود ابوه ضعيف اي الظاء والحديث الثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء الله فوق العرش وهو  
يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذی في عزو المصنف - [01:48:03](#)

وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المعروف هو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المعروف بحديث طرح به مناظرة  
الواسطية وفي الحموية وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر - [01:48:25](#)

واللفظ المذكور رواه ابن خزيمة والطبراني في الكبير حديث ابن مسعود صحيح لفظ المذكور رواه ابن خزيمة والطبراني في حديث  
ابن صحيح وهو موقوف لفظا مرفوع حكمـا وهو موقوف لفظا مرفوع حكمـا - [01:48:49](#)

قول ابن مسعود لكن يضاف الى النبي عليه وسلم انه خبر عن غيب والحديث الرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث  
رواـه الطبراني في المعجم الواسطـ والـکـبـرـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ اـیـضاـ - [01:49:14](#)

والـاـحـادـیـثـ الصـحـیـحـةـ تـغـنـیـ عـنـ الـضـعـاءـ وـذـکـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ الـاـحـادـیـثـ لـانـهـ صـحـیـحـةـ عـنـهـ كـمـاـ قـالـ وـمـاـ وـصـفـ الرـسـوـلـ صـلـىـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـاـحـادـیـثـ اـهـ - [01:49:38](#)

فهو يرى ان هذه حديث كلها من الاحاديث ومراده بالصحاح هنا الاحاديث المقبولة فيندرج فيها الصحيح والحسن يندرج فيها الصحيح هو الحسن فحكمه على بعضها بأنه حديث حسن لا يخالف قوله - [01:49:58](#)

حديث الصحاح لأن اسم الصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة من اهل العلم ويراد به المقبول وقد ذكر المصنف رحمة الله ان هذه الاحاديث تلقاها اهل المعرفة بالقبول تلقاها اهل المعرفة - [01:50:22](#)

بالقبول ومعنى هذا مع كون بعضها ضعيفاً بالاتفاق احد امرئين ادھما ان المراد تلقیها بالقبول في ذكرها في باب الاسماء والصفات المراد تلقیها بالقبول بذكرها في باب الاسماء والصفات وان كانت ضعيفة - [01:50:44](#)

لأن الضعيف يتبع ما صح عنه والآخر ان يكون المقصود تلقیها على وجه الاجمال تلقیها على وجه بعد مجموع تلك الاحاديث مقبول دون جميعها - [01:51:13](#)

فيكون بالنظر الى افراد منها فيها ضعف لكن بالنظر الى مجموعها تكون صحيحة مقبولة وعدة الادلة الحديثية التي ذكرها المصنف كما تقدم كم ابتدى عشر فيسبوك وعاش ستة عشر دليلا - [01:51:39](#)

من السنة النبوية اعدت الاسماء الالهية الوالدة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماً عده الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث ستة عشر أسماء تسعة عشر أسماء فالاسم الاول الرب قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [01:52:06](#)

قوله عجباً ربنا الى غير ذلك من الاحاديث والاسم الثاني الله قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحاً قال يضحك الله وقال الله فوق العرش الى غير ذلك من الاحاديث - [01:52:32](#)

والاسم الثالث رب العزة قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة لله والاسم الرابع رب الطيبين قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين - [01:52:52](#)

انت رب الطيبين ولا يحفظ هذا الاسم دليل صحيح لا يحفظ هذا الاسم في دليل صحيح والاسم الخامس رب السماوات السبع القسم السادس رب الارض اسم السابع رب العرش العظيم - [01:53:15](#)

والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فالق الحب والاسم العاشر النوى والفلق والاسم الحادي عشر تنزل التوراة والاسم الثاني عشر منزل الانجيل والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكلها في حديث واحد - [01:53:42](#)

اللهم رب اخواتي تابع رب العرش اخر الحديث كل هذه اسماء من الاسماء الالهية المضافة فالق الحب وفالق ورب الارض كلها اسماء مضافة والاسم الرابع عشر الاول داخل باسم السادسة - [01:54:23](#)

عشر الظاهر وال السابع عشر الباطل وكلها في حديث واحد انت الاول ليس قبل اي وانت موقف شيء الباطن فليس دونك شيء والاسم الثامن عشر جميع والاسم التاسع القريب وهو في قول النبي صلى الله عليه - [01:54:54](#)

كما ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون ولا غائبان انتم تدعون سمعياً قريباً ومعنى اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها معنى ارضعوا على يكون فينفقوا بها فلا تجهدوها - [01:55:25](#)

وهو بهمزة وصل ثم راء ساكنة فبائن مفتوحة اربعوا على انفسكم وهذه الاسماء الالهية تسعة عشر تتضمن احداً عشر صفة الالهية هذه الاسماء الالهية تسعة عشر تتضمن احد عشر صفة الالهية - [01:55:47](#)

هي الربوبية والالوهية والعزّة والفرق والانزال والالوهية والاخريّة والظهور والبطون والسمع هو القرب هذه الصفات تاهية الاحد عشر عبادة ماشي من الاسماء الالهية التسعة عشر التي تقدم من الاسماء الالهية التسعة - [01:56:15](#)

عشر التي تقدمت وذكر المصنف رحمة الله احاديث تدل على فقط دون نائم الالهية اعدت الصفات الالهية المثبتة احاديث الواردة المذكورة في هذه العقيدة اذا ثلاثة وعشرون صفة انت عشرون صفة - [01:57:07](#)

والصفة الاولى صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة والاعطاء والمغفرة قال صلى الله عليه وسلم في حديث النزول الالهي ان الله يقول من يدعوني فاستجيب له - [01:57:37](#)  
ان يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطني فاغفر له والصفة الخامسة الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحاً

الله اشد فرحا والصفة السادسة الضحك قال صلى الله عليه - 01:58:07

يضحك الله الى رجله قال فيظل ضاحكا والصفة السابعة والثامنة العجب والنظر والعلم الجبو والنظر والعلم قال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيابه ينظر اليكم ازديدين - 01:58:30

قانتين فيظل يضحك فيظل يعلم ان فرجكم قريب تقدم ان هذا الحديث ضعيف وما فيه من الالهية ثابت بادلة ذكرها المصنف سوى صفة العجب فلم يذكر دليلا لها لواه هذا الحديث - 01:58:59

الضعيف وفي القرآن ما يدل على اثبات صفة العجب لله وقوله تعالى قوله تعالى بل عجبت على قراءة الظن قراءة حمزة وغيره فيه اضافة الصفة لله سبحانه وتعالى والصفة العاشرة القدم - 01:59:28

قال صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها حتى فقال حتى يضع رب العزة فيها قدمه والصفة الحادية عشرة الوضع قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة - 02:00:04

والصفة الثانية عشرة الثالثة عشرة الرابعة عشر القول والنداء والصوت قول والنداء والصوت قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قولوا الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم - 02:00:24

فيقول لبيك وسعدي في نادي بصوت ينادي بصوت ايوب يهدي الله سبحانه وتعالى بصوت والصفة الخامسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه منكم من احد - 02:00:46

الا سيكلمه ربه والصفة السادسة عشرة السابعة عشرة العلو والفوقيه علوم فوقية قال صلى الله عليه وسلم كما ربنا الله الذي في كما قال وانا امين من في السماء قال - 02:01:08

عرش والصفة الثامنة عشر والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء والرحمة والشفاء قال صلى الله عليه وسلم في المريض امرك في السماء والارض امرك والارض فما رحمتك يجعل عنك في الارض - 02:01:31

فرحمناك اجعل رحمناك في الارض فيه انزل رحمة من رحمناك وشفاء من شفائك رحمة برحمناك وشفاء من شفائك وصفة الحادية والعشرون المعيبة قال صلى الله عليه وسلم لم افضل الایمان ان تعلم - 02:01:56

وهذا والریمان ان تعلم ان الله معك. وقال صلى الله عليه وسلم فان الله قبل وجهه والصفة الثانية والعشرون الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها انت اخذ - 02:02:20

ناصيتها والصفة الثالثة والعشرون التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم ما ترون القمر ليلة البدر ورؤيه الخلق لله تكون بتجليه لهم ورؤيه الخلق لله تكون بتجليه لهم - 02:02:41

فيرونه سبحانه واضحا ثريا لا يضامون في رؤيته اما الصفات المنافية التي ذكرها المصنف بالاحاديث الواردة فهما صفتان اثنتان نفي الصمد ونفي الغياب نفي الصمم ونفي الغياب قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 02:03:04

انكم لا تدعون اصمما ولا غائبا فلما فرغ المصنف من سرد تلك الاحاديث الجامحة لجملة مستكراة من الصفات الالهية اثباتا ونفي ذكر ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بغيرها من الاحاديث الصحيحة الواردة بالاسماء والصفات - 02:03:35

من غير تحريف ولا تعطيل بين تكييف ولا تمثيل فالقول عندهم الاحاديث التي لم تذكر كالقول في الاحاديث التي ذكرت وكذلك القول عندهم في اية الصفات التي لم تذكر كالقول في ايات الصفات التي ذكرت - 02:04:01

التي ذكرت فلنصنف رحمه الله اراد ان يذكر انموذجا من ايات الصفات واحاديثها يشتمل على الدالة على جملة مستكثرة من الاسماء والصفات الالهية ووراء ذلك ايات واحاديث تدل على اسماء وصفات لله سبحانه وتعالى غير ما ذكره - 02:04:23

المصنف ثم ذكر المصنف رحمه الله ان اهل السنة والجماعة هذه الحال التي هم عليها وسط بين فرق الامة كما ان الامة وسط بين الامم جميعا ووسطيتهم في كونهم امنوا بما لله من الاسماء والصفات - 02:04:50

التي ذكرها الله او ذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل فسلمت سلمت لهم عقائدتهم وكانوا وسطا بين غيرهم من فرق الامة - 02:05:13

ما سيبينه رحمه الله تعالى في الجملة المستقبلة من كلامه هذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد ولكن العصر

باذن الله تعالى الحمد لله رب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 02:05:31

محمد وعلى الله - 02:05:50